

الفصل الرابع

عرض البيانات و تحليلها

أ. أنواع السجع في سورة النساء

بعد أن تلاحظ و تقرأ الباحثة الآيات في سورة النساء تجد الباحثة نوعين من أنواع السجع وهما السجع المطرف و السجع المتوازي، وأما بيان كل من هما كمایلی:

١. السجع المطرف في سورة النساء

يوجد السجع المطرف في سورة النساء وهي :

١. الآية ٤-٥ : **وَلَا تُؤْتُوا الْسُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيمًا وَأَرْزُقُوهُمْ فِيهَا وَأَكْسُوهُمْ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا وَإِاتُوا النِّسَاءَ صَدْقَتِهِنَّ خِلَّةً فَإِنْ طِبَنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَرِيئًا (٤) وَلَا تُؤْتُوا الْسُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيمًا وَأَرْزُقُوهُمْ فِيهَا وَأَكْسُوهُمْ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا (٥).** إن لفظي مرىئا و معروفا، في

هذه الآياتتين تتحتما الخط متفقان في التقيفية (١) و لكنهما اختلفا في الوزن. وزن مرىئا هو فعيلاً، وزن معروفا هو مفعولاً، لذلك يسمى هذان الفظان بسجع المطرف

٢. الآية ٦-٧ : وَابْتَلُوا وَابْتَلُوا الْيَتَمَى حَتَّى إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ إِنْسَنْتُمْ مِّنْهُمْ رُشْدًا

فَادْفَعُوهُ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَن يَكْبُرُوا وَمَن كَانَ غَنِيًّا فَلِيَسْتَعْفِفْ

وَمَن كَانَ فَقِيرًا فَلِيَأُكُلْ بِالْمَعْرُوفِ فَإِذَا دَفَعْتُمُ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهِدُوا عَلَيْهِمْ وَكَفَى بِاللهِ

^{١٧} حَسِيبًا (٦) لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ رِبَانٍ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ

الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا مَفْرُوضًا (٧). إن لفظي حَسِيبًا و

مَفْرُوضًا، في هذه الآياتتين تتحتما الخط متفقان في التقوية (١) و لكنهما اختلفا

في الوزن. وزن حَسِيبًا هو فَعِيلًا، وزن مَفْرُوضًا هو مَفْعُولاً، لذلك يسمى هذان

الفظان بسجع المطرف.

٣. الآية ٨-٩: وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُوا الْقُرْبَى وَالْيَتَمَى وَالْمَسَكِينُ فَأَرْزُقُوهُمْ مِّنْهُ

وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا (٨) وَلِيَخْشَى الَّذِينَ لَوْ تَرْكُوا مِنْ حَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعِيفًا حَافُوا

عَلَيْهِمْ فَلَيَقُولُوا اللَّهُ وَلِيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا (٩). إن لفظي مَعْرُوفًا و سَدِيدًا، في هذه

الآياتتين تتحتما الخط متفقان في التقوية (١) و لكنهما اختلفا في الوزن. وزن

مَعْرُوفًا هو مَفْعُولاً، وزن سَدِيدًا هو فَعِيلًا، لذلك يسمى هذان الفظان بسجع

المطرف.

٤. الآية ١٩-٢٠ : يَأْتِيهَا الَّذِينَ إِنْمَنُوا لَا تَحْلُ لَكُمْ أَن تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرَهًا وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ

لِتَذَهَّبُوا بِعَيْنِ مَا إِنْتُمُو هُنَّ إِلَّا أَن يَأْتِيَنَّ بِفَحْشَةٍ مُّبِينَةٍ وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ فَإِنْ

كَرِهُتُمُو هُنَّ فَعَسَى أَن تَكْرُهُوا شَيْئًا وَتَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ حَيَّا كَثِيرًا (١٩) وَإِنْ أَرَدْتُمْ

أَسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَّكَانَ زَوْجٍ وَءَاتَيْتُمْ إِحْدَاهُنَّ قِنْطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا

أَتَأْخُذُونَهُ بُهْتَنَّا وَإِثْمًا مُّبِينًا (٢٠). إن لفظي كثيرًا و مبينًا، في هذه الآيات التي

تحتهما الخط متافقان في التقوية (١) و لكنهما اختلفا في الوزن. وزن كثيرًا هو

فعيلاً ، و وزن مبينًا هو فعيلاً ، لذلك يسمى هذان الفظان بسجع المطرف.

٥. الآية ٣٦-٣٥ : وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَابْعَثُوا حَكَمًا مِنْ أَهْلِهِمْ وَحَكَمًا مِنْ أَهْلِهَا

إِنْ يُرِيدَا إِصْلَحًا يُوقِقَ اللَّهُ بِيَهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَبِيرًا (٣٥). وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا

بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَنَا وَبِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى

وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنْبِ وَأَبْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُنْجِبُ مَنْ

كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا (٣٦). إن لفظي حبيرًا و فخورًا ، في هذه الآيات التي تحتهما

الخط متافقان في التقوية (١) و لكنهما اختلفا في الوزن. وزن حبيرًا هو فعيلاً ، و

وزن فخورًا هو فعولاً ، لذلك يسمى هذان الفظان بسجع المطرف.

٦. الآية ٣٧-٣٨ : الَّذِينَ يَبْخَلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَيَكْتُمُونَ مَا آتَاهُمُ

اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَأَعْتَدَنَا لِكَفِرِينَ عَذَابًا مُّهِينًا (٣٧) وَالَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ رِئَاءً

النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَكُنْ الشَّيْطَنُ لَهُ قَرِينًا فَسَاءَ قَرِينًا

(٣٨). إن لفظي مهيناً و قريناً ، في هذه الآيات التي تحتهما متافقان في التقوية (١) و

لكنهما اختلفا في الوزن. وزن مهيناً هو فعيلاً ، و وزن قريناً هو فعيلاً ، لذلك

يسمى هذان الفظان بسجع المطرف.

٧. الآية ٤٣-٤٤ : يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامْنُوا لَا تَقْرُبُوا الْصَّلَوةَ وَأَنْتُمْ سُكَرَى حَتَّىٰ تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ

وَلَا جُنَاحَ إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّىٰ تَغْتَسِلُواْ وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ

مِنْكُمْ مِنَ الْغَابِطِ أَوْ لَمْسَتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ يَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوهَا

بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُواْ غَفُورًا (٤٣) أَلَمْ تَرِ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنْ

الْكِتَابِ يَشْتَرُونَ الْضَّلَالَةَ وَيُرِيدُونَ أَنْ تَضْلِلُوا السَّبِيلًا (٤٤). إن لفظي غَفُورًا و السَّبِيلًا

، في هذه الآياتتين تتحتما متفقان في التقوية (١) و لكنهما الخط اختلفا في

الوزن. وزن غَفُورًا هو فَعِيلًا ، و وزن السَّبِيلًا هو فَعِيلًا، لذلك يسمى هذان

الفظان بسجع المطراف.

٨. الآية ٤٧-٤٨ : يَا أَيُّهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِنَّمَا تَنَزَّلُنَا مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ مِنْ قَبْلِ

أَنْ نَطْمِسَ وُجُوهاً فَنَرُدُّهَا عَلَىٰ أَدْبَارِهَا أَوْ نَلْعَهُمْ كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبَّتِ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ

مَفْعُولاً (٤٧) إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرِكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكُ

بِاللَّهِ فَقَدِ افْتَرَى إِثْمًا عَظِيمًا (٤٨). إن لفظي مَفْعُولاً و عَظِيمًا، في هذه الآياتتين

تحتما الخط متفقان في التقوية (١) و لكنهما اختلفا في الوزن. وزن مَفْعُولاً هو

مَفْعُولاً، و وزن عَظِيمًا هو فَعِيلًا، لذلك يسمى هذان الفظان بسجع المطراف.

٩. الآية ٤٩-٥٠ : أَلَمْ تَرِ إِلَى الَّذِينَ يُرِكُونَ أَنفُسَهُمْ بَلِ اللَّهُ يُرِكِي مَنْ يَشَاءُ وَلَا يُظْلَمُونَ

فَتِيلًا (٤٩) أَنْظُرْ كَيْفَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَكَفَى بِهِمْ إِثْمًا مُبِينًا (٥٠). إن لفظي

فَتِيلًا و مُبِينًا، في هذه الآياتتين تحتهما الخط متفقان في التقوية (١) و لكنهما اختلفا في الوزن. وزن فتيلًا هو فَعِيْلًا ، وزن مُبِينًا هو فُعِيْلًا، لذلك يسمى هذان الفظان بسجع المطرف.

١٠. الآية ٦٠-٦١ : أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزَعُمُونَ أَنَّهُمْ ءَامَنُوا بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَكَّمُوا إِلَى الظَّغْوَتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكُفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الْشَّيْطَنُ أَنْ يُضْلِلُهُمْ ضَلَالًا يَعْدِدًا (٦٠) وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أُنْزِلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ رَأَيْتَ الْمُنَفِّقِينَ يَصُدُّونَ عَنْكَ صُدُودًا (٦١). إن لفظي بعيدًا و صُدُودًا، في هذه الآياتتين تحتهما متفقان في التقوية (١) و لكنهما اختلفا في الوزن. وزن بعيدًا هو فَعِيْلًا ، وزن صُدُودًا هو فُعُولًا، لذلك يسمى هذان الفظان بسجع المطرف.

١١. الآية ٦٢-٦٣ : فَكَيْفَ إِذَا أَصَبْتُهُمْ مُصِيبَةً بِمَا قَدَّمْتُ أَيْدِيهِمْ ثُمَّ جَاءُوكَ تَخَلِّفُونَ بِاللَّهِ إِنَّ أَرْدَنَا إِلَّا إِحْسَنَا وَتَوْفِيقًا (٦٢) أُولَئِكَ الَّذِينَ يَعْلَمُ اللَّهُ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَاعْظُمْهُمْ وَقُلْ لَهُمْ فِي أَنفُسِهِمْ قَوْلًا لَيْلِيَّا (٦٣). إن لفظي تَوْفِيقًا و لَيْلِيَّا، في هذه الآياتتين تحتهما الخط متفقان في التقوية (١) و لكنهما الخط اختلفا في الوزن. وزن تَوْفِيقًا هو تَفْعِيْلًا ، وزن لَيْلِيَّا هو فَعِيْلًا، لذلك يسمى هذان الفظان بسجع المطرف.

١٢. الآية ٦٥-٦٦ : وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللَّهِ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفِرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَابًا رَحِيمًا

(٦٤) فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يَحِكُّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَخْدُوْا فِي أَنفُسِهِمْ

حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسْلِمُوا تَسْلِيمًا (٦٥). إن لفظي رحمًا و تسليماً، في هذه الآيات

التي تتحتما متفقان في التقفية (١) و لكنهما الخط اختلفا في الوزن. وزن رحمًا هو

فعيلاً ، وزن تسليماً هو تفعيلاً، لذلك يسمى هذان الفظان بسجع المطرف.

١٣. الآية ٦٦-٦٧ : وَلَوْ أَنَا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنْ أَقْتُلُوهُمْ أَوْ أَخْرُجُوهُمْ مِنْ دِيْرِكُمْ

مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ وَلَوْ أَهْمَمُهُمْ فَعَلُوا مَا يُوَعِّظُونَ بِهِ لَكَانَ حَيْرًا لَهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيتًا (٦٦)

وَإِذَا لَآتَيْتُهُمْ مِنْ لَدُنَّا أَجْرًا عَظِيمًا (٦٧). إن لفظي ثبتات و عظيمًا، في هذه الآيات

التي تتحتما الخط متفقان في التقفية (١) و لكنهما اختلفا في الوزن. وزن ثبتات هو

تفعيلاً ، وزن عظيمًا هو فعيلاً، لذلك يسمى هذان الفظان بسجع المطرف.

١٤. الآية ٦٨-٦٩ : وَلَهَدَيْنَاهُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا (٦٨) وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ

فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّنَ وَالصَّدِيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسْنَ

أُولَئِكَ رَفِيقًا (٦٩). إن لفظي مستقيمًا و رفيقًا، في هذه الآيات التي تتحتما الخط

متفقان في التقفية (١) و لكنهما اختلفا في الوزن. وزن مستقيمًا هو مفتعملاً ، و

وزن رفيقًا هو فعيلاً، لذلك يسمى هذان الفظان بسجع المطرف.

١٥. الآية ٨٤-٨٥ : فَقَتِيلٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تُكَلِّفُ إِلَّا نَفْسَكَ وَحَرَضٌ الْمُؤْمِنِينَ

عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكُفَّ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ أَشَدُ بَأْسًا وَأَشَدُ تَنْكِيلًا (٨٤) مَنْ يَشْفَعُ

شَفَاعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ دَنَصِيبٌ مِنْهَا وَمَنْ يَشْفَعُ شَفَاعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِنْهَا وَكَانَ اللَّهُ

عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقِبِّلًا (٨٥). إن لفظي تَنْكِيلًا و مُقِبَّلًا، في هذه الآيات التي تحتهم الخط متفقان في التقفية (ا) و لكنهما اختلفا في الوزن تَنْكِيلًا هو تَفْعِيلًا ، وزن مُقِبَّلًا هو فُعِيلًا، لذلك يسمى هذان الفظان بسجع المطرف.

١٦. الآية ٩١-٩٠ : إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِّيقَاتٌ أَوْ جَاءُوكُمْ

حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ أَنْ يُقْتَلُوكُمْ أَوْ يُقْتَلُوا قَوْمَهُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَسَلَطَهُمْ عَلَيْكُمْ فَلَقَتُلُوكُمْ

فَإِنِّي أَعْتَزُلُوكُمْ فَلَمْ يُقْتَلُوكُمْ وَالْقَوْمُ إِلَيْكُمُ السَّلَامُ فَمَا جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا (٩٠)

سَتَحِدُونَ إِخْرَيْنَ يُرِيدُونَ أَنْ يَأْمُنُوكُمْ وَيَأْمُنُوا قَوْمَهُمْ كُلَّ مَا رُدُوا إِلَى الْفِتْنَةِ أَرْكَسُوا

فِيهَا فَإِنْ لَمْ يَعْتَزِلُوكُمْ وَيُلْقُوا إِلَيْكُمُ السَّلَامَ وَيَكْفُوا أَيْدِيهِمْ فَخُذُوهُمْ وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ

ثَقِفْتُمُوهُمْ وَأُولَئِكُمْ جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطَنَاتِ مُمِنَّا (٩١). إن لفظي سَبِيلًا و مُمِنَّا، في

هذه الآيات التي تحتهما الخط متفقان في التقفية (ا) و لكنهما اختلفا في الوزن

سَبِيلًا هو فُعِيلًا ، وزن مُمِنَّا هو فُعِيلًا، لذلك يسمى هذان الفظان بسجع

المطرف.

١٧. الآية ٩٩-٩٨ : إِلَّا الْمُسْتَضْعِفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالِّسَاءِ وَالْوَلَدَانِ لَا

يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا (٩٨) فَأُولَئِكَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَعْفُوَ عَنْهُمْ وَكَانَ اللَّهُ

عَفُوا غَفُورًا (٩٩). إن لفظي سَبِيلًا و غَفُورًا، في هذه الآيات التي تحتهما الخط

متفقان في التقفية (ا) و لكنهما اختلفا في الوزن سَبِيلًا هو فُعِيلًا ، وزن غَفُورًا

هو فُعِيلًا، لذلك يسمى هذان الفظان بسجع المطرف.

١٨. الآية ١٠١-١٠٠ : وَمَنْ يُهَا جِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَحْكُمُ فِي الْأَرْضِ مُرَاغِمًا كَثِيرًا

وَسَعَةً وَمَنْ تَخْرُجَ مِنْ بَيْتِهِ مُهَا جِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكُهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ

عَلَى اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا (١٠٠) إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ

تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتَنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ الْكَافِرِينَ كَانُوا لَكُمْ عَدُوًّا مُّبِينًا

(١٠١). إن لفظي رَّحِيمًا و مُبِينًا، في هذه الآيات التي تحتهما الخط متفقان في التقفية

(ا) و لكنهما اختلفا في الوزن رَّحِيمًا هو فُعيلاً ، و وزن مُبِينًا هو فُعيلاً، لذلك

يسمي هذان الفظان بسجع المطرف.

١٩. الآية ١٠٣-١٠٢ : وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَاقْمَتْ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلَتَقْمِ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ

مَعَكَ وَلَيَا خُذُوا أَسْلِحَتِهِمْ فَإِذَا سَجَدُوا فَلَيَكُونُوا مِنْ وَرَاءِكُمْ وَلَتَأْتِ طَائِفَةٌ أُخْرَى لَمَرْ

يُصْلِوَا فَلَيُصْلِوَا مَعَكَ وَلَيَا خُذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتِهِمْ وَدَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ

أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتَعْتُكُمْ فَيَمْلِئُونَ عَلَيْكُمْ مَيْلَةً وَاحِدَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ بِكُمْ

أَذْى مِنْ مَطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَرْضِى أَنْ تَضَعُوا أَسْلِحَتِكُمْ وَخُذُوا حِذْرَكُمْ إِنَّ اللَّهَ أَعْدَ

لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُّهِينًا (١٠٢) فَإِذَا قَضَيْتُمُ الصَّلَاةَ فَادْكُرُوا اللَّهَ قِيمًا وَقُعُودًا وَعَلَى

جُنُوبِكُمْ فَإِذَا آتَمَانُتُمْ فَاقْبِلُوا الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَبًا

مَوْقُوتًا (١٠٣). إن لفظي مُهِينًا و مَوْقُوتًا، في هذه الآيات التي تحتهما الخط متفقان

في التقفية (ا) و لكنهما اختلفا في الوزن مُهِينًا هو فُعيلاً ، و وزن مَوْقُوتًا هو

مُفْعِيلاً، لذلك يسمى هذان الفظان بسجع المطرف.

٢٠. الآية ١٠٨-١٠٩ : يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ مِنَ اللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمْ

إِذْ يُبَيِّنُونَ مَا لَا يَرْضَى مِنَ الْقَوْلِ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ حُصِطًا (١٠٨) هَأَنْتُمْ هَؤُلَاءِ

جَدَلْتُمْ عَنْهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَمَنْ يُجَدِّلُ اللَّهَ عَنْهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَمْ مَنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ

وَكِيلًا (١٠٩). إن لفظي محيطاً و وكيلًا في هذه الآيات التين تتحتمما الخط

متفقان في التقوية (١) و لكنهما اختلفا في الوزن محيطاً هو فُعيلاً ، وزن وكيلًا

هو فَعيلاً، لذلك يسمى هذان الفظان بسجع المطرف.

٢١. الآية ١١٢-١١٣ : وَمَنْ يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَرْمِ بِهِ بَرِيَّاً فَقَدْ أَحْتَمَلَ

هَتَّنَا و إِثْمًا مُّبِينًا (١١٢) وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ لَهَمَتْ طَآفَةٌ مِّنْهُمْ أَنْ

يُضِلُّوكَ وَمَا يُضِلُّوكَ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ وَمَا يَضُرُّونَكَ مِنْ شَيْءٍ وَأَنَزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ

وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا (١١٣). إن لفظي

مبيناً و عظيمًا، في هذه الآيات التين تتحتمما الخط متفقان في التقوية (١) و لكنهما

اختلفا في الوزن محيطاً هو فُعيلاً ، وزن مبيناً هو فَعيلاً، لذلك يسمى هذان

الفظان بسجع المطرف.

٢٢. الآية ١١٨-١١٩ : لَعْنَهُ اللَّهُ وَقَالَ لَا تَخِدَنَ مِنْ عِبَادِكَ نَصِيبًا مَفْرُوضًا

(١١٨) وَلَا ظِلْنَهُمْ وَلَا مَيْنَهُمْ وَلَا مَرْنَهُمْ فَلَيَبْتَكِنَ إَذَا رَأَى الْأَنْعَمَ وَلَا مَرْنَهُمْ فَلَيَغِيْرُنَ

خَلْقَ اللَّهِ وَمَنْ يَتَّخِذِ الشَّيْطَنَ وَلِيًّا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَقَدْ حَسِرَ حُسْرَانًا مُّبِينًا

(١١٩). إن لفظي مفروضاً و مبيناً ، في هذه الآيات التين تتحتمما الخط متفقان في

التفقية (١) و لكنهما اختلفا في الوزن مَفْرُوضًا هو فُعُولًا ، و وزن مُبِينًا هو فُعِيلًا،
لذلك يسمى هذان الفظان بسجع المطرف.

٢٣. الآية ١٢٠-١٢١ : يَعِدُهُمْ وَيُمِنُّهُمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا (١٢٠)

أُولَئِكَ مَا وَنَهُمْ جَهَنَّمُ وَلَا يَجِدُونَ عَنْهَا حِبْصًا (١٢١). إن لفظي غُرُورًا و حِبْصًا ، في

هذه الآياتتين تتحتما الخط متفقان في التفقية (١) و لكنهما اختلفا في الوزن

غُرُورًا هو فُعُولًا ، و وزن حِبْصًا هو فُعِيلًا، لذلك يسمى هذان الفظان بسجع
المطرف.

٤. الآية ١٢٢-١٢٣ : وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدِخُلُّهُمْ جَنَّتِ

تَجَرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنَهَرُ خَلِيلِينَ فِيهَا أَبْدًا وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا (١٢٢)

لَيْسَ بِأَمَانٍ كُمْ وَلَا أَمَانٍ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا تُجْزَ بِهِ وَلَا تَجِدُ لَهُ مِنْ دُونِ

اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا (١٢٣). إن لفظي قِيلًا و نَصِيرًا، في هذه الآياتتين تتحتما الخط

متفقان في التفقية (١) و لكنهما اختلفا في الوزن قِيلًا هو فُيُلًا ، و وزن نَصِيرًا هو
فُعِيلًا، لذلك يسمى هذان الفظان بسجع المطرف.

٥. الآية ١٢٦-١٢٧ : وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ

شَيْءٍ مُحِيطًا (١٢٦) وَسَتَافُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتَيِكُمْ فِيهِنَّ وَمَا يُتَلَى عَلَيْكُمْ

في الْكِتَابِ فِي يَتَمَّى النِّسَاءِ الَّتِي لَا تُؤْتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرَغَبُونَ أَنْ تَنِكِحُوهُنَّ

وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْوِلْدَانِ وَأَنْ تَقُومُوا لِلْيَتَمَّى بِالْقِسْطِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ حَيْرٍ فَإِنَّ

اللهَ كَانَ بِهِ عَلِيًّا (١٢٧). إن لفظي محبطاً و عليناً، في هذه الآيات التي تحتهما الخط متفقان في التقفية (١) و لكنهما اختلفا في الوزن محبطاً هو فعيلاً ، و وزن عليناً هو فعيلاً، لذلك يسمى هذان الفظان بسجع المطرف.

الآية ١٤٤-١٤٥ : يَتَأَبَّلُ الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَسْخِنُوا أَكْفَارِينَ أَوْلِيَاءِ مِنْ دُونِ
الْمُؤْمِنِينَ أَتُرِيدُونَ أَنْ تَجْعَلُوا لِلَّهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا مُّبِينًا (١٤٤) إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدُّرُكِ
الْأَكْثَرِ سَفَلٌ مِّنَ النَّارِ وَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا (١٤٥). إن لفظي مبيناً و نصيراً، في هذه الآيات
التي تحتهما الخط متفقان في التقفية (١) و لكنهما اختلفا في الوزن مبيناً هو فعيلاً ،
و وزن نصيراً هو فعيلاً، لذلك يسمى هذان الفظان بسجع المطرف.

الآية ١٥٠-١٥١ : إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيُرِيدُونَ أَنْ يُفَرِّقُوا
بَيْنَ اللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيَقُولُونَ نُؤْمِنُ بِبَعْضٍ وَنَكُفُرُ بِبَعْضٍ وَيُرِيدُونَ أَنْ يَتَخَذُوا بَيْنَ
ذَلِكَ سَيِّلًا (١٥٠) أُولَئِكَ هُمُ الْكَفَرُونَ حَقًا وَأَعْتَدْنَا لِلْكَفَرِينَ عَذَابًا مُّهِينًا (١٥١).
إن لفظي سيلاً و مهيناً، في هذه الآيات التي تحتهما الخط متفقان في التقفية (١) و
لكنهما اختلفا في الوزن سيلاً هو فعيلاً ، و وزن مهيناً هو فعيلاً، لذلك يسمى
هذان الفظان بسجع المطرف.

الآية ١٥٢-١٥٣ : وَالَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَمْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ
أُولَئِكَ سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ أَجُورَهُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا (١٥٢) يَسْأَلُكَ أَهْلُ الْكِتَابِ
أَنْ تُنَزِّلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِّنَ السَّمَاءِ فَقَدْ سَأَلُوا مُوسَى أَكْبَرَ مِنْ ذَلِكَ فَقَالُوا أَرِنَا اللَّهَ جَهَرًا

فَأَخْذَتُهُمُ الصَّاعِقَةُ بِظُلْمِهِمْ ثُمَّ أَخْنَذُوا الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ فَغَفَوْنَا عَنْ دَالِكَ وَءَاتَيْنَا مُوسَى سُلْطَنًا مُّبِينًا (١٥٣). إن لفظي رَحِيمًا و مُبِينًا ، في هذه الآيات التين تحتهما الخط متفقان في التقوية (ا) و لكنهما اختلفا في الوزن رَحِيمًا هو فَعِيلًا ، وزن مُبِينًا هو فَعِيلًا، لذلك يسمى هذان الفظان بسجع المطرف.

٢٩. الآية ١٦٢-١٦٣ : لَكِنَ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَالْقِيمَاتُ الْصَّلُوةُ وَالْمُؤْتُورُ الْرَّكُوعُ وَالْمُؤْمِنُونَ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أُوتِئُكُمْ سَوْتَيْمَ أَجْرًا عَظِيمًا (١٦٢) إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّنَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَوْحَيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَعِيسَى وَأَيُوبَ وَيُوئِسَ وَهَرُونَ وَسُلَيْمَانَ وَءَاتَيْنَا دَاؤِدَ زَيْوَارًا (١٦٣). إن لفظي عَظِيمًا و زَيْوَارًا ، في هذه الآيات التين تحتهما الخط متفقان في التقوية (ا) و لكنهما اختلفا في الوزن عَظِيمًا هو فَعِيلًا ، وزن زَيْوَارًا هو فَعُولًا، لذلك يسمى هذان الفظان بسجع المطرف.

٣٠. الآية ١٦٤-١٦٥ : وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ مِنْ قَبْلٍ وَرُسُلًا لَمْ تَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ وَكَلَمَ اللهُ مُوسَى تَكْلِيمًا (١٦٤) رُسُلًا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لَنَّا يَكُونُ لِلنَّاسِ عَلَى اللهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الْرُّسُلِ وَكَانَ اللهُ عَزِيزًا حَكِيمًا (١٦٥). إن لفظي تَكْلِيمًا و حَكِيمًا ، في هذه الآيات التين تحتهما الخط متفقان في التقوية (ا) و لكنهما اختلفا

في الوزن تكلِيمًا هو تَفْعِيلًا ، و وزن حَكِيمًا هو فَعِيلًا، لذلك يسمى هذان الفظان بسجع المطرف.

الآية ١٧٤-١٧٥ . ٣١

نُورًا مُبِينًا (١٧٤) فَمَا الَّذِينَ ءامَنُوا بِاللَّهِ وَأَعْتَصُمُوا بِهِ فَسَيِّدُ خَلْقِهِمْ فِي رَحْمَةٍ مِّنْهُ
وَفَضْلٍ وَهَدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا (١٧٥). إن لفظي مبينا و مستقيمًا، في هذه الآياتتين تختلفا في التقوية (١) و لكنهما اختلفا في الوزن مبينا هو فَعِيلًا ، و وزن مستقيمًا هو مُفْتَعِيلًا، لذلك يسمى هذان الفظان بسجع المطرف.